

الحكاية يشير إلى بدء بيع المحلات للسلع الغذائية للمواطنين بالتقسيم وإحالة التجار المحتكرين للقضاء العسكري ويناقدش تعويم الجنيه وأسعار الفائدة



مضامين الفقرة الأولى: غلاء الأسعار

أكد الإعلامي عمرو أديب أن أسعار السلع أصبحت تزيد بشكل غير طبيعي، مشيراً إلى أن الدولة لا تتحرك بالشكل الكافي لمواجهة هذا الارتفاع الجنوني. وقال: «لا أحد يفعل شيئاً، ونحن نشاهد قدرة الخالق في الحياة والعباد؛ اليوم طن الحديد تعدى ستين ألف جنيه، والناس ما زالت تسأل الدولار بكم؟ والفراخ كانت تزيد بكم، والآن أصبحت بكم؟ هل ما يحدث طبيعياً». وأكد المذيع أنه رأى مواد غذائية أصبحت تباع بالتقسيم، وأضاف: «روح جنب أي سوپر ماركت ستجد جنب الكاشير كمية من البضائع الناس مرجعها».

وتابع: «أنا أقول لكل التجار سيأتي وقت لن تجدوا أموال مع أحد، أنتم تدمروا السوق بهذا الشكل، ومن قال لنا سنضع الأسعار على السلع، لا توجد سلعة فيك يا مصر عليها ثمنها، الحكومة أضعف من التجار، طيب هل ناوين تعملوا حاجة يا جماعة؟». وقال: «التضخم يزيد في مصر بالساعة وليس باليوم، أنت تقف جوه السوبر ماركت تجيب جينة رومي يقول لك زادت الآن، قبل ما تدفع»، مضيفاً: «الحديد والسكر والبيض ومعظم السلع تزيد بشكل يومي».

وقال: «طيب؛ خلصنا على وزير التموين الأسبوع الماضي في البرلمان، والغلاء موجود في العالم كله، ولكن إيقاع الزيادة في أسعار السلع عندنا في مصر سريع جداً». وشدد على ضرورة عدم حديث أحد في هذه الفترة عن ضرورة مقاطعة السلع ذات السعر الغالي، قائلاً: «الناس تشتري أكلها، كيف تقاطع؟». وأكمل: «وزير التموين قال أمس سترفع القمح من البورصة لأنهم يضاربوا فيه؛ يا جماعة لازم تعملوا حاجة أنا لا مع القبض على الناس أو المدهامات، أصبحنا مثل المصارع والأسد في الحضارة الرومانية؛ المصارع هو المواطن والأسد هو الأسعار وعمال نازل ضرب في الناس».

وأردف: «سيأتي وقت السلعة موجودة وأنت لا تستطيع أن تشتريها؛ الحاجة موجودة، ولكن سعرها لا تقدر على شرائه، الحاجة فعلاً بقت صعبة، وفي ناس بطلت اللحم التي أصبح ثمنها الآن 400 جنيه»، متسائلاً: «لما يكون سعر اللحم 400 جنيه قبل رمضان كيف سيكون سعرها في رمضان؟»، مؤكداً أن جشع التجار سيدمر السوق. وشدد قائلاً: «يا حكومة اوعوا تزهقوا؛ المعركة ليست قصيرة، ولازم تعملوا جهود أكثر، نحن على مقربة من رمضان ولازم

يكون في اجتماعات واضحة لتقليل الأسعار، وأن يكون في بضاعة أكثر في السوق».

مضامين الفقرة الثانية: أسعار الدولار

قال الإعلامي عمرو أديب، إن القيمة الحقيقية للدولار أمام الجنيه لا تتجاوز الخمسينات والزيادة التي يشهدها السوق الموازي مجرد مضاربات، قائلاً: «فيه حالة هيسيرية، الناس تدفع سعر الدولار للارتفاع بسبب الحديث عن سعره»، مؤكداً أن ارتفاع سعر الدولار في مصر بات مثيراً للضحك.

وقال محمد فؤاد الخبير الاقتصادي، إن الفارق بين سعر الدولار في البنك المركزي، وسعر الدولار في السوق السوداء أصبح مضحكاً، مضيفاً أن القلق بسبب الطلب على الدولار يرفع سعره ويعطي سعراً وهمياً، وقد يصل الفارق بين السعر الحقيقي والسعر الوهمي من 10 إلى 15 جنيه. وأضاف أن مصر مقبلة على سداد مبلغ يصل لمليار ونصف دولار خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن هناك أمرين متداخلين في موضوع زيادة سعر الدولار، أولاً هو العرض والطلب ولدينا اختلال في العرض من خلال تراجع عائدات قناة السويس، في ظل زيادة على الطلب بسبب الدين السيادي، مبيئاً أنه في ظل الطلب الكبير يرتفع سعر الدولار، ولكن قد يتراجع بعد انحسار الأزمة ولكن التراجع لن يكون كبيراً. وأشار إلى أن السعر الموجود حالياً في السوق السوداء أعلى بنسبة 10% من الطبيعي نتيجة المضاربات، والهلوع، والرغبة في الحفاظ على الأموال، منوهاً بأن الفكرة ليست في زيادة سعر الدولار في البنك المركزي، ولكن يجب أن نصل إلى السعر العادل للدولار، مؤكداً أن الدولة مدينة ولكن هناك أيضاً شركات تحتاج إلى الدولار لتوفير البضائع.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الفائدة

كشف محمد فؤاد الخبير الاقتصادي، عن توقعاته بشأن قرار البنك المركزي حول أسعار الفائدة والذي من المقرر أن يصدر في الاجتماع المقبل، المزمع عقده في أول فبراير المقبل. وقال: «نتحدث عما هو مفترض أن يحدث، وهو أننا يجب أن نتبع التشديد النقدي، وهو أن نبدأ في رفع الفائدة للسيطرة على التضخم؛ لأن هناك علاقة بين التضخم وسعر الفائدة». وأضاف: «نحن أمام إشكالية وهي أن سعر الفائدة منخفض، وانخفاض سعر الفائدة يخفض تكلفة الدين الحكومي؛ لأن رفع الفائدة سيزيد من تكلفة الدين»، متوقعاً أن يقرر المركزي تثبيت الفائدة وسوف يستشهد بتراجع التضخم، وتقرير البنك الدولي الذي أشار إلى أن التضخم سيشهد تراجعاً.

وتابع بأن أحد أسباب الشعور بالتضخم انخفاض سعر الفائدة، مبيئاً أن الفائدة الحالية سلبية وغير متوازنة مع التضخم، وهو أحد الأسباب التي تؤكد أن ارتفاع سعر الفائدة أمر جيد، مشيراً إلى أن الحكومة هي المستدين الأكبر، ولكن حين يجري زيادة الفائدة ستقرر الحكومة تقليل الإنفاق، وهو عكس ما يحدث حالياً، منوهاً بأن الحكومة تنفق لتحريك النشاط الاقتصادي، واستمرار عملية التشغيل، قائلاً: «لكن اعتقد أننا يجب أن نتوقف في مرحلة ما».

مضامين الفقرة الرابعة: تعويم الجنيه

استبعد محمد فؤاد الخبير الاقتصادي، تعويم الجنيه خلال الفترة المقبلة، مبيئاً أن الخطوة الأساسية هي عدم التخلف عن سداد الديون، بالإضافة إلى تقليل المصروفات الدولارية، ثم يمكن تحريك سعر الصرف، حتى نحصل على قرض صندوق النقد، وننتظر أن يخفض البنك الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة، وبعدها نقوم بتحريك سعر العملة مجدداً، قائلاً: «أعتقد أن صندوق النقد الدولي سوف يلزمنا بتغيير سعر الصرف خلال الفترة المقبلة».

مضامين الفقرة الخامسة: احتكار السلع

قال اللواء يحيى الكدواني عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إن تعديل قانون القضاء العسكري يهدف إلى زيادة إجراءات حماية المواطنين والمحافظة على مقدرات الدولة ومؤسساتها. وأشار إلى أن الدستور أسند للقوات المسلحة مهمات عديدة أهمها الحفاظ على سلامة البلاد ومقدرات الشعب المصري ولمواجهة التحديات التي أعقبت أحداث يناير، لذلك صدرت قوانين تتعلق بحماية المنشآت وحماية الإمدادات من السلع الاستراتيجية.

وأضاف: «كان هناك 3 قوانين تنظم حماية القوات المسلحة للمنشآت وإمدادات السلع الاستراتيجية، وجرى دمجها اليوم في قانون واحد»، مبيئاً أن القانون صدر، وجرت الموافقة عليه بصورة نهائية، وأصبح يهدف إلى زيادة حماية الإمدادات».

وأضاف أن اختصاصات القضاء العسكري ستدعم منظومة الأمن الاستراتيجي للسلع الغذائية والأساسية. وأشار إلى أن هذا الأمر يضمن توفر هذه السلع للمواطنين، في ظل وجود افتعال لأزمات تتعلق بحجب السلع الأساسية والاستراتيجية. وتابع: «أي افتعال لأزمات تتعلق بحجب السلع الأساسية

والاستراتيجية سيُحال إلى القضاء العسكري». وشدد على أهمية هذا الأمر في ظل وجود ظاهرة حجب السلع عن التداول وتخزينها وعدم إتاحتها في الأسواق بقصد إعادة بيعها بأسعار مغالى فيها، بما يتقل كاهل المواطنين.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار اللحوم

كشف مصطفى وهبة الرئيس المؤقت لشعبة القصابين بالغرف التجارية عن أسباب ارتفاع أسعار اللحوم خلال الفترة الماضية. وقال: «ارتفاع الأسعار على مصر كلها في كثير من السلع، وعلمت أن هناك أعداد من العجول والخرفان المصرية تصدر خارج البلاد، وهو ما أحدث نقصاً في المعروض». وأضاف: «نحن لا ننتج كميات كبيرة من اللحوم، وأصحاب المزارع يجب عليهم تخفيض هامش الربح الذي يصل ما بين 15 إلى 20% حتى تتراجع أسعار اللحوم لأننا دولة غير منتجة للحوم، والعجل الواحد في المزرعة ربما يحقق ربح يصل إلى 10 آلاف جنيه».

وتابع بأن اللحوم من أقل الزيادات في الأسعار مقارنة بالسلع الأخرى، مبيناً أنه من المنتظر أن تزيد اللحوم مجدداً في الوقت الحالي لو استمرت الأوضاع كما هي، قائلاً: «كيلو اللحوم حالياً يصل إلى 400 جنيه، ولا يزيد عن 410 جنيهات». وأردف: «ربما يكون هناك زيادة في أسعار اللحوم مجدداً مع اقتراب شهر رمضان، ويجب وقف تصدير اللحوم بالإضافة إلى الضغط على أصحاب المزارع من قبل الدولة لتقليل هامش الربح». وأوضح أن كيلو اللحم البلدي يصل سعره إلى 390 جنيه، وقد يتراجع إلى 330 جنيه في بعض الأحوال، أما اللحوم المستوردة تصل أسعارها إلى 250 جنيه، واللحوم السودانية اقتربت أسعارها من 300 جنيه.

مضامين الفقرة السابعة: مقتل أمريكيين بالحدود الأردنية السورية

أشار عماد العضيلة مدير مكتب العربية في الأردن، إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وإصابة ما لا يقل عن عشرين من أفراد الخدمة في هجوم بطائرة بدون طيار خلال الليل في قاعدة أمريكية على الحدود الأردنية السورية، مبيناً أن هذه هي المرة الأولى التي يُقتل فيها جنود أمريكيين بنيران معادية في الشرق الأوسط منذ بداية حرب غزة، مبيناً أن مقتل الجنود الأمريكيين في الأردن بالقرب من الحدود مع سوريا يشكل تصعيداً كبيراً للوضع المحفوف بالمخاطر في الشرق الأوسط.

وقالت ريتا سليمان مراسلة قناة العربية في واشنطن، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن، قال إن الهجوم على القوات الأمريكية الذي أسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين نفذته جماعات مدعومة من إيران تعمل في سوريا والعراق، مشدداً على أن بلاده ستحاسب كل المسؤولين عن الهجوم الذي استهدف القوات الأمريكية في الوقت المناسب وبالطريقة التي تختارها. وذكرت أن بنك الأهداف الأمريكية تجاه ما حدث بات مفتوحاً، متوقعة أن تكون تشن واشنطن ضربات عسكرية في الشرق الأوسط رداً على الهجمات الأخيرة.

مضامين الفقرة الثامنة: تصنيع اليخوت

أشار اللواء عمرو حنفي محافظ البحر الأحمر، إلى افتتاح مصنع فيجا بوتس بمدينة الغردقة، مبيناً أن المصنع يعد الأول والأكبر من نوعه في مصر لتصنيع الفاير واليخوت، وأشار إلى أن المصنع متخصص في إنتاج مراكب الفاير جلاس سواء الميني يخت أو المراكب المطاطية ويقام على مساحة 2000 متر مربع، مبيناً أن هذا المصنع يسهم في وضع مصر في مجال صناعة اليخوت على الخريطة العالمية، حيث يتم إنتاج اليخوت بمواصفات الاتحاد الأوروبي بتكلفة أقل من تصنيعها في الدول الأوروبية، منوهاً بأن معظم المواد المستخدمة مصنعة في مصر بنسبة 85%.

مضامين الفقرة التاسعة: القطار الكهربائي السريع

قال الفريق كامل الوزير وزير النقل والمواصلات، إن نسب تنفيذ الخط الأول بالقطار الكهربائي السريع تخطت 50%. وأضاف، في تصريحاته، خلال تقرير عرضه البرنامج، أن هذا الخط يمتد من السخنة إلى القاهرة إلى الإسكندرية إلى العلمين إلى مطروح، بطول 675 كيلو متراً. وأشار إلى أن الخط الثاني يمتد طوله لأكثر من 1100 كيلو متر، ويمتد من حدائق أكتوبر حتى أبو سمبل في أقصى جنوب البلاد. ولفت إلى أن هذا المشروع يربط القاهرة المتصلة بالدلتا حتى أبو سمبل، موضحاً أن القطار يمر بكل محافظات صعيد مصر.

ونوه بأنه يتم نقل البضائع الموجودة في المناطق الزراعية أو الصحراوية أو الصناعية عبر القطار الكهربائي، ما يتيح نقل البضائع من أقصى جنوب البلاد حتى القاهرة امتداداً بعد ذلك من حدائق أكتوبر إلى ميناء الإسكندرية. وأوضح أن القطار سينقل ركاباً وكذلك بضائع، بجانب ربط موانئ بمناطق سكنية وصناعية، فضلاً عن النقل السياحي.

مضامين الفقرة العاشرة: المنتخب المصري لكرة القدم

علق الإعلامي عمرو أديب، خلال تقديم البرنامج، على المباراة التي كان يخوضها المنتخب الوطني، أمام منتخب الكونغو الديمقراطية في الدور ثمن النهائي ببطولة كأس أمم إفريقيا. وقال: «إن شاء الله النصر لمصر، قلبي يحدثني خيراً، أنا متفائل بالمنتخب». وأضاف أن المنتخب يخوض المباراة بتشكيل جيد، لا سيّما مع مشاركة اللاعب محمود حسن، موضحاً أن المنتخب إذا فاز على الكونغو ستكون له فرصة كبيرة للتأهل للدور نصف النهائي كونه سيواجه منتخب غينيا في الدور نصف ربع النهائي حال انتصاره الليلة. وتابع: «لو كسبنا الكونغو اليوم المنتخب سيكون في مكان آخر، ربنا يكرمنا وأولادنا يقدروا يحققوا الفوز إن شاء الله المنتخب يفوز ونفرح وننزل الشوارع». وأشار إلى أن هناك حالة من الحماسة تسيطر على لاعبي المنتخب، وبالتحديد أولئك الذين يرغبون في إثبات أنفسهم. وتجدد الإشارة إلى هزيمة المنتخب المصري لكرة القدم بركلات الترجيح وخروجه من البطولة الإفريقية، بعد انتهاء وقت البرنامج.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

روح جنب أي سوبر ماركت ستجد جنب الكاشير كمية من البضائع الناس مرجعاه، الناس بدأت تشتري أكلها وشربها من المحلات بالتقسيم.